

استكتاب كتاب جماعي محكم

الهدر المدرسي: دراسة في الأسباب، المآلات، والحلول



يُختتم هذا المشروع بندوة أكاديمية تُعرض فيها نتائج البحوث، وتُناقش سُبل الإفادة من توصياتها في تطوير السياسات والممارسات التعليمية

الجهة المنظمة:

مجلة كرت للدراسات الشرعية
والقانونية والتربوية

لمزيد من المعلومات:

فريق البحث في الدراسات الشرعية والفكرية
والقانونية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية
والنفسية - مركز كرت للدراسات والأبحاث.

+212774149147

لإرسال مقالك: absent.dropout@gmail.com

الإطار العام:

تواجه المنظومات التعليمية في المجتمعات العربية والإسلامية اليوم تحديات عميقة تمس جوهر العملية التعليمية، وتؤثر بشكل مباشر في أداء وظائفها التربوية والاجتماعية والتنموية. كما تؤثر في جودة مخرجاتها. ومن أبرز هذه التحديات، تفاقم ظاهرة الهدر المدرسي، الذي يعتبر نزيفا تربويا واجتماعيا خطيرا، يهدد مبدأ الحق في التعلم، ويحدّ من جودة نتائج المؤسسة التعليمية في بعدها الداخلي والخارجي.

لقد أضحت هذه الآفة من أخطر المضلات التي تعيق تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص التعليمية، إذ يتجلى الهدر المدرسي في مظاهره المباشرة، كالتسرب النهائي، وفي مظاهره غير المباشرة، كالتردد والغياب المزمن. وهو مؤشر دالّ على اختلال أداء المنظومة التربوية، وضعف ارتباط المتعلمين بالمدرسة، الأمر الذي يقود تدريجيا إلى التسرب الكلي وفقدان الاستمرارية الدراسية.

وتختلف أسباب هذه الظاهرة باختلاف السياقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمحلية، حيث تتداخل عوامل تربوية تتصل بطبيعة المناهج وطرانق التدريس، وعوامل أخرى نفسية ترتبط بالرغبة والدافعية نحو التعلم والشعور بالانتماء، واجتماعية واقتصادية ناتجة عن الهشاشة والفقر، وقانونية وتنظيمية مرتبطة بضعف آليات الزجر والمتابعة، إضافة إلى عوامل فكرية وثقافية تؤثر في تمثيلات المتعلمين وأسرهم تجاه قيمة التعليم ووظيفته في تحقيق الذات والترقي الاجتماعي.

إن الهدر المدرسي ليس مجرد مشكلة إحصائية أو رقمية، بل هو مؤشر دال على اختلالات بنيوية في النظام التربوي، تتطلب مقاربة علمية شمولية متعددة الأبعاد، تتجاوز التحليل إلى اقتراح حلول عملية قابلة للتنفيذ، تراعي الخصوصيات المحلية، وتستند إلى رؤية وقائية وتنموية تضع المتعلم في قلب العملية التربوية.

وفي هذا السياق، يعلن فريق البحث في الدراسات الشرعية والفكرية والقانونية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية والنفسية، التابع لمركز كرت للدراسات والأبحاث ومجلة كرت للدراسات الشرعية والقانونية والتربوية، عن استكتاب علمي محكم حول موضوع: "الهدر المدرسي: دراسة في الأسباب، المآلات، والحلول"، سعيا إلى بناء رؤية علمية متكاملة لفهم الظاهرة وتشخيص أسبابها واقتراح سبل معالجتها من زوايا معرفية متعددة.

ويولي هذا الاستكتاب أهمية خاصة للدراسات التطبيقية والميدانية التي تقدم معطيات واقعية وتحليلات كمية ونوعية دقيقة حول الظاهرة، باعتبارها أقدر من الدراسات النظرية البحتة على تشخيص الأسباب واقتراح الحلول العملية القابلة للتنفيذ.

أهداف الاستكتاب:

- تشخيص مظاهر الهدر المدرسي وأشكاله المختلفة، ورصد مؤشراتته في السياقات التعليمية العربية والإسلامية.
- تحليل العوامل التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية المؤدية إلى الهدر المدرسي.
- تقييم فعالية البرامج والسياسات الوطنية الموجهة لتقليص ظاهرة الهدر المدرسي.
- دراسة أثر المحيط الأسري والبيئة الاجتماعية في مواجهة آفة الهدر المدرسي.
- تقييم فعالية البرامج والسياسات الوطنية الموجهة لتقليص ظاهرة الهدر المدرسي.
- استجلاء المنظور الشرعي والفكري لقيمة التعلم وأثر الإهمال في التعثر الدراسي.
- دراسة التكلفة الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن الهدر المدرسي وانعكاساتها على الأفراد والمجتمعات.
- تشجيع الدراسات التطبيقية والميدانية لرصد الظاهرة وتحليلها واقتراح حلول عملية واقعية قابلة للتنفيذ.
- اقتراح آليات عملية للوقاية من الظاهرة وتعزيز الارتباط المدرسي لدى المتعلمين.

محاور الاستكتاب:

أولاً: المقاربة التربوية

- الهدر المدرسي في ضوء التحولات التربوية والمناهج التعليمية.
- العلاقة بين الممارسات الصفية ودافعية التعلم لدى المتعلمين.
- دور الحياة المدرسية في تعزيز الانتماء والمواظبة.
- آليات الدعم التربوي والنفسي للمتعلمين المتعثرين.
- الشراكة بين الأسرة والمدرسة في دعم المواظبة ومحاربة الهدر المدرسي.

— الكفايات المهنية للمدرسين والإدارة التربوية في رصد الظاهرة ومعالجتها.

ثانيًا: المقاربة النفسية والاجتماعية

- الدوافع النفسية المؤدية إلى الانقطاع عن الدراسة.
- العلاقة بين الاضطرابات النفسية وضعف التحصيل والهدر المدرسي.
- أثر البيئة الأسرية والتنشئة الاجتماعية في تشكيل سلوك الانقطاع.
- الهدر المدرسي كنتاج لظواهر اجتماعية: التفكك الأسري، العنف المتزلي، الفقر، الهجرة...
- دراسات ميدانية وتجرب ناجحة للحد من الهدر المدرسي في بلدان أخرى.

ثالثًا: المقاربة القانونية والتنظيمية

- الإطار القانوني المنظم للمواظبة المدرسية وحق التعليم الإلزامي.
- مسؤولية الأسرة والإدارة التربوية في تتبع الانقطاع الدراسي.
- السياسات العمومية وآليات الزجر والتحفيز للحد من الظاهرة.
- أدوار الأجهزة الإدارية ومجالس المؤسسة التربوية في الوقاية من الانقطاع المدرسي.
- الهدر المدرسي في الوثائق المرجعية، دراسة تحليلية وخلصات توجيهية

رابعًا: المقاربة الشرعية والفكرية

- قيمة طلب العلم والالتزام بالتعلم في ضوء النصوص الشرعية.
- مسؤولية الأسرة والمجتمع في تربية الأبناء على الانضباط والمواظبة.
- دور الخطاب المنبري والإعلام الديني في مناهضة الهدر المدرسي.
- الهدر المدرسي من منظور مقاصدي: حفظ العقل والنسل والمال.
- التربية الإسلامية كمدخل لتعزيز الدافعية والجدّ في التعلم.
- نقد ثقافة اللامبالاة بالتعليم من منظور فكري وقيمي.
- برامج المؤسسات الدينية والفكرية وجهودها في الحد من الهدر المدرسي.

خامسًا: المقاربة الاقتصادية

- الكلفة الاقتصادية للهدر المدرسي على الدولة والمجتمع.
- الفقر كعامل مؤد للترسب المدرسي.
- أثر عدم تكافؤ الفرص الاقتصادية في عزوف المتعلمين عن المدرسة.
- الاستثمار في التعليم كرافعة للحد من الهدر المدرسي وتحسين مردودية النظام التربوي.
- سياسات الدعم الاجتماعي ودورها تعزيز المواظبة المدرسية وترسيخ السلوك المدني.

سادسًا: مقاربة إعلامية وتواصلية وتقنية

- دور الإعلام في التوعية بمخاطر ظاهرة الهدر المدرسي.
- استثمار التكنولوجيا الحديثة في تعزيز الارتباط بفضاءات الحياة المدرسية.
- دور التكنولوجيات ووسائل التواصل في دعم التحفيز الدراسي ومحاربة الهدر المدرسي.
- تحليل واقع الخطاب الإعلامي حول المدرسة والتعليم في زمن التحول الرقمي.

شروط المشاركة:

- تقبل البحوث النظرية والتطبيقية، مع منح الأولوية للدراسات الميدانية القائمة على تحليل البيانات الواقعية، أو توظيف المقاربات الإحصائية والملاحظة المباشرة أو الدراسات المقارنة، باعتبارها أكثر إسهاما في فهم الظاهرة واقتراح حلول عملية قابلة للتنفيذ؛
- تقبل البحوث الفردية والجماعية في حدود شخصين؛
- تقبل المقالات الملتزمة بشروط وأبجديات البحوث العلمية والأكاديمية الدقيقة، وأهمها ألا تكون مقتبسة من رسالة علمية أو منشورة من قبل؛
- احترام الأمانة العلمية، وتوثيق المعلومات، وتفادي الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية والمنهجية، والالتزام بالموضوعية، مع الجدة في تناول الموضوع؛
- تتضمن الورقة الأولى من البحث عنوان البحث (حجم 15 باللغة الأصلية مع ترجمته للإنجليزية أو العربية إن كان المقال مكتوبًا بغير اللغة العربية)، تخصص الباحث، المؤسسة التي ينتمي إليها، البريد الإلكتروني، ملخصًا باللغة العربية والإنجليزية مع الكلمات المفتاحية في حدود 150 كلمة لكل ملخص؛

-يقدم البحث بمقدمة تتضمن أهمية الموضوع، وأهدافه، وإشكاليته، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع، وخطة البحث؛

-أن يكون البحث أو المقال قد أجاب عن الإشكالية التي يطرحها بشكل كامل؛
-تدرج الإحالات حصراً في أسفل كل صفحة، على أن تذكر المراجع في بدايتها متضمنةً لمعطيات التوثيق المعتمدة؛

-يختتم المقال حصراً بخاتمة تتضمن نتائج البحث وتوصياته، مع قائمة المراجع المعتمدة مرتبة ترتيباً ألفبائياً؛

-تتراوح عدد صفحات المقال بين (15) و (20) صفحة، متضمنة الهوامش والمصادر والمراجع؛
-يتم تنسيق البحث في قالب الكتاب الجماعي المرفق بالاستكتاب بصيغة الورد (word)، قياس A5، ويكتب بخط Sakkal Majalla (جميع اللغات)، حجم الخط للعنوان الرئيسي (15)، للعناوين الكبرى (15)، للعناوين الفرعية (13)، لمتن البحث (13)، للإحالات (10)، للملخص (10)، للمعلومات الواردة في الأشكال والجداول بالتتابع حسب ورودها في البحث حجم (8)، وتزود بعناوين بحجم (9)، ويشار إلى كل منها في متن البحث بأرقامها.
-المسافة بين السطور (simple)، التباعد (pt6).

نظام التوثيق المعتمد:

-إذا كان المرجع كتاباً (اسم المؤلف أو المؤلفين بدءاً باسم العائلة، عنوان الكتاب بخط مائل، اسم الناشر، سنة النشر)؛
-إذا كان المرجع بحثاً في دورية (اسم الباحث أو الباحثين بدءاً باسم العائلة، عنوان البحث بخط مائل، اسم الدورية، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات، سنة النشر)؛
-إذا كان المرجع رسالة ماجستير أو دكتوراه (يكتب اسم صاحب الرسالة بدءاً باسم العائلة، عنوان الدراسة، يذكر رسالة ماجستير أو دكتوراه بخط مائل، اسم الجامعة، السنة)؛
-إذا كان المرجع نشرة أو إحصائية صادرة عن جهة رسمية (يكتب اسم الجهة، عنوان التقرير (خط مائل)، المدينة، أرقام الصفحات، سنة النشر)؛
-إذا كان المرجع موقعاً إلكترونياً (يكتب اسم المؤلف، عنوان الموضوع بخط مائل، سنة النشر، الرابط الإلكتروني وتاريخ آخر زيارة للرابط)؛

-بالنسبة لوقائع المؤتمرات والندوات (اسم الباحث أو الباحثين بدءاً باسم العائلة، عنوان الدراسة بخط مائل، اسم المؤتمر، رقم المجلد، أرقام الصفحات، سنة النشر)؛

أجال وتواريخ مهمة:

- آخر أجل لتلقي الملخصات: 10 نونبر 2025.
- آخر أجل لتسليم المقالات كاملة: 10 دجنبر 2025.
- تاريخ الإعلان عن المقالات المقبولة: 31 دجنبر 2025.
- تاريخ نشر الكتاب: منتصف يناير 2026.

ملاحظات:

-تستقبل اللجنة المكلفة مقالات السادة الباحثين باللغات (العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية)؛

-ترسل المقالات حصراً بصيغة الورد (word) إلى البريد الإلكتروني الآتي:
absent.dropout@gmail.com

- يُرفض أي مقال لا يتوفر على الحد الأدنى من الشروط المسطرة؛
- يتعين على الباحث تدقيق بحثه لغوياً تدقيقاً احترافياً لدى مختص في اللغة العربية قبل إرساله، لضمان سلامة الأسلوب ودقة التعبير وخلو النص من الأخطاء اللغوية أو النحوية؛
- لا يمكن سحب المقالات التي أرسلت بعد تحكيمها وقبولها للنشر؛
- تُسلم شهادة النشر لأغراض علمية ومهنية؛
- للجنة المنظمة الحق بإجراء أي تعديلات (نوع الخط، تصحيح الأخطاء اللغوية...) بما يتناسب مع الشروط المحددة؛

-لا تعبر الآراء الواردة في البحوث المقدمة إلا عن آراء أصحابها. وبالتالي تبقى مسؤولية الكاتب قائمة متى خالفت القوانين الجاري بها العمل. ويتحمل كاتب المقال مسؤوليته عن أي سرقة أدبية أو مغالطات علمية؛